

## استخدام التحفيز والاستجابة (Stimulus-Respon) عند تعليم المفردات في مؤسسة ورده الإصلاح التعليمية للقرآن بمدينة مالانج

هشام أولياء الرحمن، دانيس سوسانتي، ليليك مسعودة  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج  
hisyamelrahman@gmail.com

الملخص : تعد المفردات من إحدى العنصورية المهمة عند تعليم اللغة العربية. تتضمن عليه المعاني الكثيرة وكيفية استخدام الكلمات المناسبة عند الكلام أو الكتابة في اللغة العربية. يلعب تعليم المفردات دورا مهما في تعليم اللغة العربية، وكذلك المعلمون هذه اللغة، حيث يركز الطلاب على المشاركة الفعالة في تنفيذ عملية التعليم. ويقال هذه عملية التعليم جذابة إن كانت لها ثلاثة أشياء، وهي التخطيط والتنفيذ والتقويم. ولأزم على معلمي اللغة العربية أن يعدوا هذه الأشياء إعدادا تاما قبل اداء عملية التعليم. ولذلك يهدف الباحثون من كتابة هذا البحث يعني لمعرفة التخطيط والتنفيذ والتقويم من استخدام التحفيز والاستجابة (-Stimulus Respon) عند تعليم المفردات في مؤسسة ورده الإصلاح التعليمية للقرآن بمدينة مالانج. يستخدم الباحثون في هذا البحث المنهج الكيفي الوصفي، وحصل الباحثون البيانات من الملاحظة والمقابلة والإرشادات من الوثائق في هذه المؤسسة. أما البيانات الميدانية التي حصلها الباحثون تدل على أن تعليم المفردات مدخلات الطلاب غير كاف، أي أن معظمهم يظنون أن تعليم المفردات أمر صعب، أقل جذابية ويسهلهم في نسيانها. والطلاب في هذه المؤسسة على الأكثر يتعلمون في المدرسة الابتدائية الحكومية، ولا توجد فيها تعليم اللغة العربية بالوقت الكافي. من أجل ذلك، استخدم هذه المؤسسة التحفيز والاستجابة في تعليم اللغة العربية لسهولة طلابها عند تعليم هذه اللغة.

الكلمات المفتاحية : التحفيز، الاستجابة، تعليم المفردات

### المقدمة

إن اللغة العربية درس من الدروس المهمة في المدارس الإسلامية وهي في المدرسة الابتدائية والمتوسطة والثانوية وكذلك في المرحلة الجامعية. كان في تعليم اللغة العربية المهارات اللغوية وعناصر اللغة. المهارات اللغوية تتكون من أربعة أقسام، وهي الإستماع

والكلام والقراءة والكتابة. وأما عناصر اللغة، فتتكون من ثلاثة أنواع، وهي الأصوات و التراكيب والمفردات. وعلى المدرسين و التلاميذ المتعلمي اللغة العربية أن يفهموا و يتقنوا المهارات و العناصر اللغوية من هذه اللغة.

والمفردات تكون العنصورة المهمة لمن اراد أن يتعلم أو يعلم اللغة الأجنبية، و في هذا البحث يبحث الباحثون عن تعليم المفردات في اللغة العربية. يتم تعزيز هذا التعليم بواسطة Tarigan، الذي ينص على أن "جودة تعليم اللغة الأجنبية تعتمد بشكل واضح على جودة و كمية المفردات لدى الطلاب. كلما زادت المفردات المتوفرة لديهم زادت فرصة تعليم اللغة الأجنبية المتنوعة"<sup>1</sup>

يلعب تعليم المفردات دورا مهما على تقدم الأمة ومستقبلها. أي كما قال Smith و Mark في كتابهما أن التعليم، "ما يعرفه الشخص يعتمد على تصور إدراك التجربة البدنية والاجتماعية التي يفهمها العقل"<sup>2</sup>. دور المعلم في تنفيذ عملية التعليم مهم للغاية، حيث يركز الطلاب على المشاركة الفعالة في تنفيذ عملية التعليم. عند تعليم المفردات هناك الطريقة و النظرية الكثيرة و المتنوعة ليسهل المدرس أو المعلم عند القاء هذه المادة. و احدى النظرية كثير المستخدمها هي نظرية التحفيز والاستجابة (*Stimulus-Respon*). في هذا البحث يبحث الباحثون عن هذه النظرية عميقا. إن نظرية التحفيز والاستجابة (*Stimulus-Respon*) من أنواع التعليم والتعلم السياقي، وهو التعليم و التعلم الذي يساعد المعلمون على الربط إجراء اتصالات بين المعرفة مع التطبيق في حياتهم وأفراد الأسرة والمجتمع. لأن النتائج المحسولة من استخدام هذه النظرية أكثر الفوائد للتلاميذ، خصوصا للتلاميذ في المرحلة الابتدائي عند تعليم اللغة الأجنبية.

وفي نفس الوقت، سيتم إجراء هذا البحث عن تعليم المفردات باستخدام نظرية التحفيز و الاستجابة في مؤسسة التعليمية للقرآن وردة الإصلاح في لاواك وارو. و الهدف يعني لمعرفة التخطيط و التنفيذ و التقويم من استخدام التحفيز والاستجابة (*Stimulus-*

<sup>1</sup> Henry Guntur Tarigan, *Pengajaran Kosakata*, (Bandung: Angkasa, 2007), hal :2

<sup>2</sup> Smith, Mark K, *Teori Pembelajaran dan Pengajaran*, (Jogjakarta: Mirza Media Pustaka, 2009), hal 84

(Respon) عند تعليم المفردات في مؤسسة ورده الإصلاحي التعليمية للقرآن بمدينة مالانج. البيانات الميدانية تدل أن تعلم المفردات لمداخل الطلاب غير كاف، أي أن معظمهم يظنون أن تعلم المفردات أمر صعب، أقل جاذبية ويسهل نسيانها. والطلاب في هذه المؤسسة على الأكثر يتعلمون في المدرسة الابتدائية الحكومية، التي لا توجد فيها تعليم اللغة العربية بالوقت الكافي.

### دراسة النظرية

١. مفهوم نظرية التحفيز والإستجابة (*Stimulus-Respon*) وتعليم المفردات كانت نظرية التحفيز والاستجابة (*Stimulus-Respon*) من ضمن نظرية السلوكية (behaviorisme). معنى التعليم عند هذا النظر بأنه عملية تغيير السلوك لدى التلاميذ نتيجة للتفاعل بين التحفيز والاستجابة (*Stimulus-Respon*). وهذا بمعنى أن عملية التعليم لدى التلاميذ متعلق مع البيئة التعليمية حول التلاميذ<sup>٢</sup>. التعليم عند هذه النظرية تحكم فعالا وهو يأتي من البيئة حول التلاميذ. ذكر هذه النظرية على أن المعاملات التي تتم تنفيذها أثناء أنشطة التعليم سوف تكرر غالبا، حيث يظهر سلوك التلاميذ كما المتوقع. ولذلك عندما ينشأ السلوك من التلاميذ سيتم مكافأته كما المتوقع. وذكر سكينر (Skinner) على أن نظرية التحفيز والاستجابة (*Stimulus-Respon*) يمكن التحكم في البيئة المحيطة مع اعطاء الهدايا والتعزيز على ما حصل التلاميذ عند التعليم ويمكن أن يعزز السلوك المطلوب من التلاميذ.

التحفيز والاستجابة (*Stimulus-Respon*) لها الخصائص في التعليم، وكانت هذه الخصائص متعلقة مع تعليم المفردات للمرحلة الابتدائي. أي كما قالت

<sup>3</sup> Hanifah Nanang dan Suhanah Cucu, *Konsep Strategi Pembelajaran*, (Bandung : Refika Aditama, 2009), hal : 44-45

Siregar Evelin و Nara Hartini<sup>4</sup> عن الخصائص من التحفيز والاستجابة  
(*Stimulus-Respon*) وهي :

١. التعليم على أساس التقليدي. المنهج المستخدم عند التعليم على نظرية التحفيز والاستجابة (*Stimulus-Respon*) يتم تقديمه من قسم إلى قسم الآخر مع التركيز على المهارات الأساسية.

٢. التعليم على نظرية التحفيز والاستجابة (*Stimulus-Respon*) مطيع على المنهج الدراسي

٣. كان التلاميذ عند التعليم على نظرية التحفيز والاستجابة (*Stimulus-Respon*) كالورقة الفارغة ويمكن للمعلم أن يخدمها

٤. يعتبر تقييم نتائج التعلم للطلاب أو معرفتهم على الدرس جزءا من التعليم  
٥. عادة عند التعليم على نظرية التحفيز والاستجابة (*Stimulus-Respon*) تعلم الطلاب بأنفسهم دون صناعة المجموعة

كفاءة التلاميذ على فهم المفردات أمر مهم، ويجب على كل معلمي اللغة أن يعرفوا المعايير على كفاءتهم. ذكر رشيد أحمد طعيمة، في كتابه العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه<sup>٥</sup> عن المعايير التلاميذ في تعليم المفردات. منها :

١. يستطيع التلاميذ أن يستخدموا كل المفردات الجديدة من المعلم أو مصادر التعليم الأخرى

٢. يفهم التلاميذ معنى المفردات الجديدة عند استخدامها

٣. يعرف التلاميذ معنى الإشتقاق من المفردات

٤. يستطيع التلاميذ أن يستخدموا كل المفردات في تركيب اللغوي صحيحة

٥. يقدر التلاميذ على استخدام المفردات المناسبة في المكان المناسب أيضا

<sup>4</sup> Siregar Evelin dan Nara Hartini, *Teori Belajar dan Pembelajarannya*, (Bogor : Ghalia Indonesia), hal : 42

<sup>٥</sup> رشيد أحمد طعيمة، العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (مصر : منشورات المنظمة الإسلامية للثقافة و العلوم و الثقافة، ١٩٨٩)، ص: ١٩٤

ذكر حسان شحاتة أن الجملة تعليم المفردات تتكون من كلمتين، وهما تعليم و المفردات. كلمة التعليم بمعنى عملية نقل المعلومات من الكتب أو المعلم إلى المتعلم<sup>٦</sup>. والهدف من التعليم يعني لإيصال العلم والمعارف من المعلم إلى المتعلم بالطريقة المقيمة. وهذه الطريقة متوفرة، لكل المعلم لديهم الطريقة المتعلقة مع كيفيتهم حين يعلمون الدرس. وكفاءة التلاميذ على فهم المفردات أمر مهم، و يجب على كل معلمي اللغة أن يعرفوا المعايير على كفاءتهم

## ٢. أهداف وأهمية تعليم المفردات

الغرض أو الأهداف المهمة من تعليم المفردات منها :

١. لتعرف المفردات الجديدة على الطلبة عند تعليم اللغة العربية
  ٢. ممارسة الطلاب على تعليم المهارات اللغوية الأربعة المتعلقة مع المفردات
  ٣. لفهم المعنى المفردات .
  ٤. للقدرة على تقدير و شرح المفردات بالتعبير الشفهي أو التحريري
- أما الأهمية من تعليم المفردات اختلف العلماء عنها. ولكن هناك بعض الأهمية من تعليم المفردات عند تعليم اللغة العربية كاللغة الأجنبية، منها :
١. أن تعليم المفردات شرط من الشروط المهمة لتعليم اللغة العربية كاللغة الأجنبية
  ٢. أن اللغة تتكون من المجموعات المفردات ولازم على كل من يتعلم عن اللغة بأن يتعلم هذا العنصر المهم
  ٣. بكثرة استيعاب المفردات عند تعليم اللغة العربية يستطيع الناس أو الطلبة بالخصوص أن يتعلم اللغة العربية بالسهولة

## منهجية البحث

<sup>٦</sup>حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق،(مصر : المكتبة المصرية البيانية)،ص : ١٩

نوع البحث الذي يقوم به الباحثون هو الكيفي الوصفي مع أنماط التفكير الاستقرائي، أي طريقة التفكير التي تنطلق من حقائق محددة أو أحداث مستمدة من التعميمات ذات الطبيعة العامة. مجتمع البحث من هذا البحث يعني التلاميذ في الفصل الثالث إلى الفصل الخامس في المرحلة الابتدائية. وأدوات البحث المستخدمة منها الملاحظة والمقابلة وإرشادات من الوثائق. قام الباحثون بالملاحظة في شهر سبتمبر إلى شهر أكتوبر في السنة ٢٠١٩. وقابل الباحثون بالتلاميذ والمعلمين من خلال شهر سبتمبر إلى شهر أكتوبر سنة ٢٠١٩. في أداء هذا البحث، فتش الباحثون أيضا الوثائق المتعلقة مع عملية التدريس في هذه المؤسسة، منها المنهج الدراسي المستخدم وكذلك تخطيط التدريس وغير ذلك.

### نتائج البحث

النتائج المحسولة في هذا البحث تتكون من قسمين، يعني من ورقة الملاحظة و تقرير نتائج المقابلة. من أداء المقابلة، حصل الباحثون النتائج نحو جهاز التعليم المستخدم أو عملية التخطيط، ثم أنشطة التعليم أو التنفيذ من التعليم، والأخير يعني التقويم بسلوك التلاميذ من هذه المؤسسة.

وصف الملاحظات	الجوانب الملحوظة	الرقم
	جهاز التعليم المستخدم / التخطيط	١.
منهج الدراسي المستخدم عند مؤسسة وردة الإصلاح تعليم القرآن يألف مع فرقة الخاصة لتطوير منهج الدراسي فيها. الدور المهم من تلك الفرقة يعني لتنمية أنشطة التعليم في تعليم "دراسي" و كذلك لدعم أنشطة التعليم الأخرى. لأن	١. منهج الدراسي	

معظم أنشطة التعليم في مؤسسة تعليم القرآن تتعلق بتعليم القرآن فحسب.		
المنهج من هذه المؤسسة متعلقة مع منهج الدراسي المستخدم، وكذلك الكفاءة الأساسية، مواد التعليم، وأنشطة التعليم. أما المؤشر مستخدم لترقي الكفاءة الأساسية. والتقييم من هذه المؤسسة متنوعة وكذلك مصادر التعليم.	٢. المنهج	
خطة تنفيذ التعليم متعلقة مع العملية الأساسية. الطريقة المستخدمة مع الأساتيد والأستاذات هي طريقة المباشرة، وطلبوا من الطلاب عن المواد السابقة.	٣. خطة تنفيذ التعليم	

١. عملية تخطيط التدريس في هذه المؤسسة تقام بإحدى الفرقة الخاصة. و الدور من هذه الفرقة يعني لتنمية و لدعم أنشطة التعليم هناك. عملية تخطيط التدريس في هذه المؤسسة تتكون من تأليف منهج الدراسي و منهج تخطيطه و كذلك تخطيط التدريس. منهج الدراسي المستخدم يعني خاص عن تعليم "دراسي" و يتعلق بالمادة خارج تعليم القرآن. و يألف هذه منهج الدراسي مع الفرقة الخاصة لهذه المؤسسة كما ذكر الباحث قبل هذا. أما منهج تخطيطه كما وجدنا في هذه المؤسسة فهي متعلقة مع منهج الدراسي المستخدم، و كذلك الكفاءة الأساسية و مواد التعليم ثم أنشطة التعليم هناك. تخطيط التدريس متعلقة أيضا مع العملية الأساسية. و الطريقة المستخدمة مع معظم المعلمين هناك يعني الطريقة المباشرة و أحيانا يسألون إلى الطلاب عن المادة السابقة.<sup>٧</sup>

<sup>٧</sup>الملاحظة في المؤسسة وردة الإصلاح التعليمية للقرآن في ٣ من سبتمبر ٢٠١٩، في الساعة ١٥،٣٠

وصف الملاحظات	الجوانب الملحوظة	الرقم
	أنشطة التعليم / التنفيذ	.٢
فتح المدرس التعليم بإعطاء السلام و الدعاء ثم امر الطلاب لتفتيش النظافة و كرر الدرس السابق	١. الافتتاح	
يشرح المدرس المادة بالصور و يذكر المعاني من الصور باللغة العربية	٢. عرض المادة	
الطريقة المستخدمة مع المدرس هي طريقة المباشرة و ضمن الصور المتعلقة بالدرس	٣. طريقة التعليم	
استخدم المدرس اللغة العربية عند تعليم هذه المادة و أحيانا باللغة الإندونيسيا	٤. استخدام اللغة	
استخدم المدرس حصة التعليم استخداما تاما	٥. استخدام الوقت	
لا يقوم المدرس أمام الفصل فحسب، و لكن يدور حول الفصل	٦. حركة المعلم	
يحث المدرس الطلاب في أوائل التعليم و أواخرها لمحافظة على تركيزهم عند التعليم بكشف أهمية تعلم اللغة العربية	٧. طريقة الحث إلى الطلاب	
اعطى المدرس الأسئلة إلى جميع أعضاء الفصل	٨. طريقة إعطاء الأسئلة	



سيد المدرس البراعة في الفصل بإعطاء الأسئلة إلى الطلاب و اجاب الطلاب الأسئلة بالحماس	٩. براعة المعلم في الفصل	
موارد التعليم المستخدمة منها الصور، الكراسة، السبورة و القلم	١٠. استخدام موارد التعليم	
بإعطاء الأسئلة إلى الطلاب عن المادة الحديثة قبل اختتام	١١. التقويم	
اختتم المدرس الدرس بكلمة الشكر و العفو و يستمر بقراءة الدعاء. و يسلم المدرس ثم جرى المصافحة بين المدرس و الطلاب.	١٢. الاختتام	

٢. عملية تنفيذ التعليم الذي لاحظ الباحثون في هذه المؤسسة تتكون من اثنتي عشرة عملية. منهم الإفتتاح، كيفية عرض المادة، طريقة التعليم المستخدمة مع المعلم، استخدام اللغة، استخدام الوقت، حركة المعلم في الفصل، كيفية المعلم في الحث الطلاب، طريقة إعطاء الأسئلة إليهم، براعة المعلم في الفصل، استخدام الموارد التعليم، التقويم و الإختتام، أي كما ذكر الباحثون في المبحث السابق. الإفتتاح، فتح المعلم التعليم بإعطاء السلام و الدعاء ثم امر الطلاب لتفتيش النظافة و تكرار المادة السابقة. عرض المادة، يشرح المعلم المادة بالصور و يذكر المعاني من الصور باللغة العربية. و هذه المثل من استخدام نظرية التحفيز و الاستجابة (*Stimulus-Respon*)، يعني بإعطاء الصور الذي يحث الطلاب في إجابتها باللغة العربية. ثم طريقة التعليم، استخدم المعلم الطريقة المباشرة و خمن الصور المتعلقة مع الدرس.<sup>٨</sup>

<sup>٨</sup>الملاحظة في المؤسسة و ردة الإصلاح التعليمية للقرآن في ٧ من سبتمبر ٢٠١٩، في الساعة ١٦،٠٠

أما في استخدام اللغة و الوقت عند التعليم فاستخدم المعلم اللغة العربية و على الأحيان يستخدم اللغة الإندونيسيا و استخدم الحصّة في التعليم استخداما تاما. حين يعلم المعلم الدرس لا يقوم أمام الفصل فحسب، و لكن يدور حول الفصل للمساعدة على طلابه الموجهون الصعوبة عند التعليم. يحث المعلم الطلاب في أوائل التعليم و أواخرها لمحافظة على تركيزهم عند التعليم بكشف أهمية تعلم اللغة العربية. و حين اراد المعلم لإعطاء الأسئلة إلى الطلاب فيسأل إلى جميع أعضاء الفصل كلهم، و سيد المعلم براعة الفصل بإعطاء تلك الأسئلة و يجيب الطلاب الأسئلة بالحماس. يعلم المعلم الدرس باستخدام موارد التعليم الموجودة هناك، و منها الصور، السبورة، الكراسة، و المقلمة. أما عملية التقويم و الإختتام تؤدي بإعطاء الأسئلة عن الدرس اليوم و اختتم التعليم بكلمة الشكر و العفو ثم يستمر بقراءة الدعاء<sup>9</sup>.

وصف الملاحظات	الجوانب الملحوظة	الرقم
	سلوك الطلاب / التقويم	٣.
عدة الطلاب يتكلمون مع زملائهم عند إلقاء المادة الدراسية، و لكن حين سأل المدرس يحولون للإهتمام إليه و النشاط عند التعليم	١. داخل الفصل	

٣. و قد لاحظ الباحثون الأشياء المتعلقة مع السلوك الطلاب في تلك المؤسسة. و تنقسم هذه الأشياء إلى قسم واحد، يعني السلوك داخل الفصل. أما الحصول من ملاحظة السلوك داخل الفصل هي : أن عدة الطلاب يتكلمون مع زملائهم

<sup>9</sup> Ibid

حين شرح المدرس المدرس، ولكن حين سأل المعلم إليهم يحولون بإجابتهما و  
يهتمون إلى ما شرحه المدرس.<sup>١٠</sup>

و من ثم يؤدي الباحثون الملاحظة، أدى الباحثون أيضا المقابلة مع احدى الأستاذة  
في تلك المؤسسة. يعني أستاذة ريتنودوي ولانداري. و حصل الباحثون المعلومات كما  
الآتي. إن الطريقة التي قامت أستاذة ريتنودوي ولانداري بها لإقناع الطلاب بأن تعلم  
اللغة العربية كانت ممتعة كانت أول من غير عقلية الأطفال، وأن اللغة العربية كانت  
سهلة وخفيفة من خلال إدخال اللغة العربية من خلال عالمهم من خلال اللعب والغناء  
وأيضا الأنشطة الخفيفة. والتي تتم عادة على الأطفال في سنهم<sup>١١</sup>.

الطريقة المستخدمة مع الأستاذ أو الأستاذة لإنتباه الشرحي من التلاميذ تتكون من  
طريقتين، يعني أولا، من حيث جذب الانتباه. عندما ينقل المعلم المواد أو يرشدها إلى  
الأطفال، يجب أن يصدر صوتا عال. من المهم جدا أن يكون للمعلمين صوت أعلى من  
الأطفال. وخاصة الأطفال فب سن الروضة وهلم جرا. ثم ثانيا، كيف يمكن للتعلم  
الوصول إلى عالم الأطفال من خلال جعل وسائل الإعلام ممتعة ومتنوعة. على سبيل  
المثال، الألعاب والأغاني والرايات وأيضا الوسائط المختلفة مثل المرئي (الصورة) أو السمعي  
البصري (فيديو/فيلم)<sup>١٢</sup>.

وأما الصعوبات التي يواجهها الطلاب عند التعلم فإن صعوبة الأطفال في التعلم  
هي تذكر وفهم الحافز الذي قدمه المعلم (فهم الغرض من الصورة) عند تطبيق نظرية  
استجابة التحفيز. في البداية، يفكر الطلاب بهدوء مع التحفيز الذي يقدمه المعلم، وبعد  
التفكير أو عدم الفهم أو التذكر، عادة ما يكون هناك بعض الأطفال الذين يطرحون أسئلة  
تتعلق بالمحفزات المقدمة.

<sup>١٠</sup>الملاحظة في المؤسسة وردة الإصلاح التعليمية للقرآن في ١٤ من سبتمبر ٢٠١٩، في الساعة ١٦،٠٠  
<sup>١١</sup>المقابلة مع الأستاذة ريتنودوي ولانداري في المؤسسة وردة الإصلاح التعليمية للقرآن في ٢١ سبتمبر  
٢٠١٩ في الساعة ١٧،٣٠

<sup>١٢</sup> Ibid

وعلى الأحيان يسأل الطلاب إلى المعلم عن المواد التي لم يتم فهمها بعد، لأن هذا التعلم باستخدام طريقة الإتصال المباشر المطبقة (سؤال وجواب)، يجب أن يكون هناك طفل يسأل المعلم ثم يجيب والعكس<sup>١٣</sup>.

و العقبات الموجودة في زيادة تحفيز الطلاب يعني أصبحت ظروف وخلفيات الطلاب المختلفين وقدراتهم المختلفة عقبات أمامنا. حتى يبتكر المعلم قدر الإمكان قدر الإمكان للتغلب على هذا. و تؤثر عوامل تعلم المعلم، والأساليب التي يستخدمها المعلم، وحالة الطفل، والوسائط التي يستخدمها المعلم بشكل كبير على عملية التعليم ونتائجها<sup>١٤</sup>.

و ذلك المعلومات التي حصلها الباحث من اداء الملاحظة و المقابلة. كل الأسئلة السابقة تتعلق مع من استخدام نظرية التحفيز والاستجابة (*Stimulus-Respon*) في تعليم اللغة العربية في مؤسسة وردة الإصلاح التعليمية للقرآن بمدينة مالانج. يستخدم المؤلف طريقة مقابلة منظمة حيث قام الكاتب بإعداد أشكال مختلفة من الأسئلة التي تم إعدادها لكل من رئيس المؤسسة فيما يتعلق بالتاريخ المختصر لتأسيس مؤسسة القرآن التعليمية وردة الإصلاح ، رؤية ورسالة المؤسسة وغيرها. بالإضافة إلى ذلك ، شكل أسئلة لمعلمي اللغة العربية فيما يتعلق بعملية التعلم ، وخاصة حول تحفيز المعلم ، مثل: في أي شكل يقدم المعلم التحفيز ، ما هي الطريقة أو الاستراتيجية التي يستخدمها المعلم.

#### المناقشة

نظرية التحفيز والإستجابة (*Stimulus-Respon*) من أنواع التعليم والتعلم السياقي، وهو التعليم والتعلم الذي يساعد المعلمين على الربط إجراء اتصالات بين المعرفة مع التطبيق في حياتهم وأفراد الأسرة والمجتمع. نظرية استجابة التحفيز هي نظرية تناقض التفاعل بين المعلم الذي يقدم التحفيز، مع الطلاب كمتلقين للحافز ويعطي الإستجابة للحافز. و أما تعليم المفردات فتتكون من كلمتين، وهما تعليم و المفردات. كلمة التعليم بمعنى عملية نقل المعلومات من الكتب أو المعلم إلى المتعلم. والهدف من التعليم يعني

<sup>١٣</sup>المقابلة مع الأستاذة ريتنو دوي ولانداري في المؤسسة وردة الإصلاح التعليمية للقرآن في ٢١ سبتمبر ٢٠١٩ في الساعة ١٧،٣٠

<sup>١٤</sup> *Ibid*

لإيصال العلم و المعارف من المعلم إلى المتعلم بالطريقة المقيمة . و هذه الطريقة متوفرة,  
لكل المعلم لديهم الطريقة المتعلقة مع كيفيتهم حين يعلمون الدرس.

و نظرية التحفيز والاستجابة (*Stimulus-Respon*) أكثر المستخدمين عند تعليم  
المفردات, بالخصوص للمستوى الأولي في تعليم اللغة الأجنبية. التحفيز المشار إليه هنا هي  
أشياء يمكن أن تحفيز حدوث نشاط تعليمي, مثل الأفكار والمشاعر وغيرها التي يمكن  
التقاطها من خلال الحواس. في حين أن الإستجابة هي رد فعل يثار من قبل الطلاب عندما  
يعطهم المعلم حافزا عند التعلم, في شكل حركات وأفعال وغيرها. تستخدم هذه النظرية  
بشكل شائع في التعلم على المستوى الإبتدائي, لأنه من السهل على الأطفال تلقي الحافز  
والاستجابة له. مع أن التحفيز والإستجابة (*Stimulus-Respon*) مناسب مع أحوال التلاميذ  
في المرحلة الإبتدائي في تعليم اللغة الأجنبية<sup>15</sup>.

عملية التخطيط في هذه المؤسسة غير متساويا مع المؤسسة الأخرى. كان المنهج  
الدراسي وكذلك المنهج و خطة تنفيذ التعليم مصنوعة مع الأساتيد في هذه المؤسسة. كلهم  
متعلقة مع الأهداف من إقامة هذه المؤسسة. صنع الأساتيد المنهج الدراسي الخاص يعني  
المنهج يسمى ب "دراسي". كان هذا المنهج يتعلق بتعليم القرآن وكذلك الدروس يتعلق مع  
ذلك المنهج. هذا المنهج له علاقة مع التحفيز والاستجابة (*Stimulus-Respon*), يعني في  
تعليم اللغة العربية يعني عند تعليم المفردات, لأن علم الأساتيد المفردات بإعطاء التحفيز  
في شكل الصور المتعلقة مع الدرس ثم سألوا إلى التلاميذ عن الصور في اللغة العربية. و  
اجاب التلاميذ عن ما في الصور باللغة العربية, وهذا ما يسمى بالاستجابة, أي كما قال  
Onong Uchjana في كتابه, " التحفيز تسليمها إلى التواصل هو مقبول أو سيتم رفض  
الاهتمام من قبل المراسلة يؤثر على عملية الاتصال فهم هو عملية الاتصال المقبلة , وبعد  
عمليات التواصل وقبول ذلك , ثم سيكون هناك استعداد لتغيير الموقف."<sup>16</sup>

<sup>15</sup> Hanifah Nanang dan Suhanah Cucu, *Konsep Strategi Pembelajaran*, (Bandung : Refika Aditama, 2009), hal : 44-45

<sup>16</sup> Onong Uchjana Effendy, *Ilmu, Teori, dan Filsafat Komunikasi*, (Bandung: Citra Aditya, 2003), hal : 255

أما عملية التنفيذ من تعليم المفردات في هذه المؤسسة فتتكون من اثنتي عشرة عملية. تبدأ بالافتتاح، فتح الأساتيد عملية التدريس بإعطاء السلام والدعاء ثم امر الطلاب بتفتيش النظافة وكرر الدرس السابق. العملية بعده يعني عرض المادة من الأساتيد، أي لقاء المفردات المتعلقة مع الدرس. يشرح الأساتيد الدرس بالصور وأمر التلاميذ ليجيبوا ما في الصور باللغة العربية. هذه العملية تسمى بالتحفيز، يعني بإعطاء الصور إلى التلاميذ. الطريقة المستخدمة في عملية التعليم هنا يعني بالطريقة المباشرة، لأن معظم التلاميذ من المرحلة الابتدائي.

و حين يعلم، استخدم الأساتيد اللغة العربية، و على الأحيان باللغة الإندونيسية، ليسهل التلاميذ على فهم المراد التعليم. استخدم الأساتيد أيضا حصة التعليم استخداما تاما، و لا يقوم الأساتيد أمام الفصل فحسب، كان يدورون إلى أنحاء الفصل ليساعدون تلاميذهم حين يلتقون مع المواد التي لم يفهموا عليها. و هم يحثون تلاميذهم عند التعليم للمحافظة على تركيزهم عند التعليم، في أوائل التعلم أو أواخرها.

يتعلم التلاميذ في هذه المؤسسة داخل المسجد، و لازم على الأساتيد أن يبرعوا تلاميذهم بإعطاء المثل الأسئلة إليهم و لمن يستطيع أن يجيب بإجابة صحيحة فله الجائزة. لأن التعليم باستخدام التحفيز والاستجابة (*Stimulus-Respon*) هو التعليم التقليدي<sup>17</sup>. في تعليم المفردات، على الأحيان استخدم الأساتيد موارد التعليم مثل الصور المتعلقة مع المادة، ثم الكراسي و السبورة و القلم. قبل اختتم الأساتيد عملية التعليم، شكوا على حضور التلاميذ في اليوم، و طلبوا العفو منهم و يستمرون بقراءة الدعاء الاختتام و بعد ذلك اخذوا بالمصافحة بين التلاميذ.

اعتقد الباحثون أن العملية الأساسية من تنفيذ تعليم المفردات مناسب مع التحفيز والاستجابة (*Stimulus-Respon*). أولا، لأن الأساتيد في مؤسسة وردة الإصلاح لتعليم القرآن على الأحيان يستخدمون الصور كالتحفيز لإثارة التلاميذ عند تعليم المفردات. و

<sup>17</sup> Siregar Evelin dan Nara Hartini, *Teori Belajar dan Pembelajarannya*, (Bogor : Ghalia Indonesia), hal : 42

التحفيز أي كما قال Hanifah Nanang و Suhanah Cucu ، متعلق مع أحوال البيئة، أينما درس التلاميذ فطبعاً هناك التحفيز، و يأتي التحفيز من البيئة الدراسية.<sup>18</sup> والأخيراً يعني عملية التقويم أثناء تعليم المفردات. قام الأساتيد هذه العملية بنوع واحد. يعني التقويم المعرفي. تقويم المعرفي يؤدي داخل الفصل، يعني قبل الاختتام من عملية التعليم في اليوم. قدم الأساتيد الأسئلة إلى التلاميذ. كانت الأسئلة تتعلق بالدرس التي تعلم التلاميذ في اللقاء السابق و اللقاء اليوم. سأل الأساتيد إلى احد التلاميذ، و إن كان لا يستطيع أن يجيب السؤال، فرمى الأساتيد السؤال إلى التلاميذ الآخر، حتى شعر الأساتيد باكتفاء في إلقاء الأسئلة.

يقوم Krathwohl بتقسيم هذا المجال إلى خمس فئات / مستويات منها ؛ الاعتراف (تلقي)، إعطاء استجابة (الاستجابة)، التقدير على القيمة (التقييم)، المنظمة (المنظمة) والممارسة (توصيف). استخدام نظرية التحفيز والاستجابة (*Stimulus-Respon*) في عملية التقويم تظهر بإعطاء الأمثلة الجيدة إلى التلاميذ عند العودة إلى المنزل، مثل التحية وتقبييل الأيدي، يمكن تصنيفها بالفعل على أنها التحفيز لهم، وسوف يستجيبون في شكل نفس المعاملة التي يتلقونها للأساتيد في هذه المؤسسة أي كما ذكر الباحث فيما سبق

## الاختتام

1- الخلاصة من هذا البحث يعني :

(1) تخطيط التعليم من مؤسسة و ردة الإصلاح لتعليم القرآن غير متساوياً مع المؤسسة الأخرى. يخطط الأساتيد المنهج الدراسي الخاص، و يسمى ب "دراسي". كان هذا المنهج يتعلق بتعليم القرآن و كل الدروس يتعلق مع "دراسي". و هذا المنهج له علاقة مع التحفيز والاستجابة (*Stimulus-Respon*)، يعني في تعليم اللغة العربية يعني عند تعليم المفردات، لأن علم الأساتيد المفردات بإعطاء

<sup>18</sup> Hanifah Nanang dan Suhanah Cucu, *Konsep Strategi Pembelajaran*, (Bandung : Refika Aditama, 2009), hal : 44-45

التحفيز في شكل الصور المتعلقة مع الدرس ثم سألوا إلى التلاميذ عن الصور في اللغة العربية.

٢) تنفيذ التعليم الذي لاحظ الباحث في هذه المؤسسة تتكون من اثنتي عشرة عملية. منهم الإفتتاح، كيفية عرض المادة، طريقة التعليم المستخدمة مع المعلم، استخدام اللغة، استخدام الوقت، حركة المعلم في الفصل، كيفية المعلم في الحث الطلاب، طريقة إعطاء الأسئلة إليهم، براعة المعلم في الفصل، استخدام الموارد التعليم، التقويم و الإختتام. لاحظ الباحثون عند عملية تعليم المفردات. معظم هذه العملية باستخدام نظرية التحفيز والاستجابة (*Stimulus-Respon*)، يعني بإعطاء الصور الذي يحث التلاميذ في إجابتها باللغة العربية.

٣) التقويم في مؤسسة وردة الإصلاح لتعليم القرآن ينقسم إلى نوعين. الأول يعني التقويم المعرفي و التقويم الأخلاقي. تقويم المعرفي يؤدي داخل الفصل، يعني قبل الإختتام من عملية التعليم في اليوم. يؤدي هذا التقويم بتقديم الأسئلة إلى التلاميذ شفويا أو تحريريا. و الثاني هو التقويم الأخلاقي. ينقسم هذا التقويم إلى قسمين أيضا، يعني التقويم داخل الفصل و التقويم خارج الفصل. في هذه عملية التقويم، قام الأساتيد بملاحظة سلوكهم حين يتعلمون و يرجعون من المؤسسة. استخدام نظرية التحفيز والاستجابة (*Stimulus-Respon*) في عملية التقويم تظهر بإعطاء الأمثلة الجيدة إلى التلاميذ عند العودة إلى المنزل ، مثل التحية و تقبيل الأيدي ، يمكن تصنيفها بالفعل على أنها التحفيز لهم ، وسوف يستجيبون في شكل نفس المعاملة التي يتلقونها للأساتيد في هذه المؤسسة.

٢- أما الاقتراحات لمدرسي اللغة العربية في المستقبل، لازم عليهم أن يكونوا قادرين على المواصلة لتطوير وسائل التعليم و الإعلام التي سيتم استخدامها من قبل أداء عملية التعليم في الفصل في إلقاء المفردات. و للباحثين آخرين، أكثر التأثير و التطور في مناقشة تأثير نظرية التحفيز والاستجابة على تعليم المفردات.

المراجع



شحاتة، حسن. ٢٠٠٨. *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*. مصر: المكتبة المصرية  
البيانية

أحمد طعيمة، رشيد. ١٩٨٩. *العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه*. مصر:  
منشورات المنظمة الإسلام للتربية والعلوم والثقافة  
عبد الله الغالي، ناصر و عبد الحميد عبد الله. ١٩٩١. *أسس إعداد الكتب التعليمية لغير  
الناطقين بها*. الرياض: دار الغالي

Arsyad, Azhar. 2003. *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*. Yogyakarta: Pelajar  
Pustaka

Effendy, Onong Uchjana. 2003. *Ilmu, Teori, dan Filsafat Komunikasi*, Bandung:  
Citra Aditya

Evelin, Siregar dan Nara Hartini. 2014. *Teori Belajar dan Pembelajarannya*. Bogor :  
Ghalia Indonesia

Mulyasa, E. 2007. *Manajemen Berbasis Sekolah: Konsep, Strategi dan  
Implementasi*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya

Musthofa, Syaiful. 2011. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*. Malang : UIN  
Maliki Press

Nanang, Hanafiah dan Suhana Cucu. 2009. *Konsep Strategi  
Pembelajaran*. Bandung : Refika Aditama

Rohmawati, Afifatu. 2015. *Efektifitas Pembelajaran*. Jurnal Pendidikan Usia Dini,  
Volume 9, Edisi 1

Smith, Mark K. 2009. *Teori Pembelajaran dan Pengajaran*, Jogjakarta: Mirza Media  
Pustaka

Tarigan , Henry Guntur.2007. *Pengajaran Kosakata*.Bandung: Angkasa